الباب الأول

مقدمة

أ. تمهيد المشكلة

اللغة هي أداة الاتصال اللفظية يستخدمها الإنسان للتفاعل بالآخرين في الحياة الإجتماعية، إما شفويا أم تحريريا. يحتاج إليهما الناطق للاتصال إلى الآخر. واللغة الشفوية مستخدمة للاتصال بين المتكلم والمستمع، واللغة التحريرية مستخدمة للاتصال بين الكاتب والقارئ. وفقا لما قاله خير (2010 ص 15) أن وظيفة اللغة هي آداة اتصال الإنسان، إما شفويا أم تحريريا. ذكر خير (2010 ص 47) أن الإنسان يستخدم آداة أخرى للاتصال، ولكن اللغة هي خير أداة الاتصال من الآخر.

بعد تعلم اللغة الأم، يتعلم الإنسان اللغة الثانية أي الأجنبية. اللغة الثانية هي لغة يستخدمها جميع المجتمع أي لغة ألّتى يحصلها في حياة اليوميّة. من الممكن يحصلها الإنسان في المدارس الرسمية أو غير الرسمية. إذن اللغة العربية هي لغة الثانية عند المجتمع الإندونيسي.

اللغة العربية هي لغة الاتحاد للمسلمين في العالم، لأنها مستخدمة لكلّ عبادة في الاسلام ومكانتها كلغة القرآن. لأنّ تعلّم اللغة العربيّة في حاجة إلى عبادة ، فالغة العربية تكون مادة واجبة في المدارس بهدف تعمّق الدينية الإسلامية.

ذكر الفوزان (في مورادى، 2013 ص 2) أن الكفاءة اللغوية في تعليم اللغة العربية تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي 1) استيعاب عناصر اللغة العربية منها أصوات ومفردات وعبارات وتراكيب و2) استخدام اللغة في الاتصال الفعالي و3) فهم الثقافة العربية إما من الأفكار والقيم والأدبية والأخلاق والفنون.

رجاء إلى المثال، يستوعب جميع التلاميذ على الكفاءات الثلاث السابقة. ولكن بعد قمت الباحثة بالملاحظة القبلية إلى المعلم والتلاميذ، كان أكثر التلاميذ يشعرون بصعوبة في تعليم بناء الجمل العربية. يرى التلاميذ أن في اللغة العربية أساليب وقواعد كثيرة ومتنوعة حتى يصعب عليهم فهمها. لكن بيّن وهب (2011) إنّ اللغة العربية صعبة بأن فيها بعض العوامل، هما عاملة داخلية (النفس) وعاملة خارجية (الطوائف المعروفة) تشير آراء المجتمع باجتناب عن القرآن أو باجتناب عن اللغة العربية. مع أنّ اللغة العربية لغة سهلة في تعلّمها. قال مجيب (2010 ص 43) إنها وحيدة وواحدة من اللغات ألّتى تستفاد بأكثر من اللغة الأخرى في العالم.

وهذه تؤكّد بموقع اللغة العربية ألّتى هي من إحدى اللغة الرّسميّة السّتّة المستعملة في الأمم المتحدة منذ سنة 1974. لأنّ اللغة العربيّة لها ناطق كثيرة في العالم، وتستخدم كاللغة الرّسميّة في الدول العالم بالشرق الأوسط أفريقيا الشمالية (أصارى، 2012). وذلك الرأي يؤكّده مجيب (2010 ص 46) أن اللغة العربية تكون كاللغة الدّولية الثّاتيّة بعد اللغة الإنجليزية. ولذلك نستنبط أنّ حقيقة اللغة العربيّة ليست صعبة لنا في تعلّمها. ولو كانت اللغة العربيّة ليست اللغة الأم أو اللغة الأولى لنا، وبمعرفة المواقع السّابقة وعلينا أن لانجعل الحواجز في تعلّم اللغة العربيّة.

إنّ استيعاب المفردات له دور مهمّ في تعلّم اللغة. واستيعاب المفردات يؤثّر على جودة وكمّيّة مهارة اللغة للورى. وفقا كما قال تاريغان (1986 ص 2) إن جودة المهارة اللغوية تتعلّق بكمّيّة وجودة المفردات ألّتى يملكها الورى. كثرت المفردات فزادت المهارة اللغويّة. ويكون ماهرا في اللغة لايكتفي باستيعاب المفردات فقط، واللغة المستخدمة في أنشطتنا اليوميّة تتركّب من الجمل. ومن المفردات ألّتى يملكها الناطق لابدّ عليه أن يرتّب ويجعل جملة مفيدة متّصلة للاتّصال جيدا.

اللغة ألّتى نستخدمها في الحياة اليومية تتركب من الجمل، إما من الأسئلة أو البيان أو الإجابة أو الطلب أو الأمر أو غير ذلك. في اللغة العربية، تمتلك الجملة أساليب مختلفة من اللغة الإندونيسية. كثير من الجملة العربية تقدّم الفعل ثمّ الفاعل. هذا هو فرق عجيب للتلاميذ عند تعليم اللغة العربية. لأنهم يصعب عليهم تركيب الكلمة إلى الجملة المفيدة الصحيحة. ولذالك، يحتاج التعلم إلى إبداعية المعلم في اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم صناعة الجملة العربية البسيطة.

هناك جانب من الجوانب ألّتى تساعد في نجّاح التعليم وهي استخدام وسيلة. الوسيلة هي مسار الاتصال، أي واسطة بين منبع الرسالة إلى متلقّى (زمان، 2011 ص 4). لابد للمعلم أن يختار أو أن يجعل الوسيلة المناسبة بالنظر إلى الحال والسياق لسهولة التلاميذ في فهم المواد التعليمية. وفقا لما قاله جمارة وزين (2012 ص 136) أن في عمليّة التعليم، حضور الوسيلة مهم ويكون حلا لكل مشكلة التعليم.

يرجو كلّ معلم اللغة العربية أن يقدر التلاميذ على تنمية معرفتهم ومهارتهم وموقفهم في استخدام اللغة. ولكن تجد الباحثة أن التلاميذ يشعرون بصعوبة في تعليم كتابة الجملة الاسمية البسيطة. هناك مشكلة أي اختلاف بين أساليب اللغة العربية واللغة الإندونيسية. صعوبتهم تقع في تركيب المفردات أو الكلمات حتى تكون جملة مفيدة صحيحة. كما شعر التلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية 1 باندونج. تلك الحالة تسبّب على قلّة نتيجة متوسط الامتحان بنصف السنة لتلاميذ الفصل العاشر من النتيجة القياسية المقرّرة أي 52 أقلّ من 75 . بناء على تلك حواصل الملاحضة، يكون هذه الحالة مشكلة في تعليم اللغة العربية.

نظرا إلى البيان السابق، شعرت الباحثة جزعا إذا وضعية السابقة حذل دائما. لأن الباحثة هي طالبة بقسم تعليم اللغة العربية فتريد الباحثة أن تقوم

البحث عن المشكلة السابقة، لها هدف وهي إقامة تجربة البحث لحلّ صعوبة التعليم التى أصابت التلاميذ وهي صناعة الجملة العربية البسيطة. واعلم أن الوسيلة تؤثر على عملية تعليم التلاميذ. تسعى الباحثة أن تجعل الوسيلة التعليمية لسهولة التلاميذ في تعليم اللغة العربية. لاسيّما لترتقية مهارة التلاميذ في صناعة الجملة العربية البسيطة.

الوسائل المناسبة هي وسائل الّتي تحسين على قسمين المخ ، يعنى اليمين واليسير. كما نعرف أن المخ الأيمن يميل إلى إبداعية وفن وعاطف وخيال. والمخ الشمال يميل إلى لغوية وعددية ومنطقية وتحليلية وتدريجية. إتحاد من قسمين المخ تصيّر المواد ألّتي تعلّمها التلاميذ أكثر عالق في ذاكرتها.

علاوة على ذلك، تبدو أن الوسيلة المناسبة للتلاميذ المبتدئين هي وسيلة لعبية، حتى لا يشعرون بالملل في التعلّم. والمراد الوسيلة المستخدمة في هذا البحث هي لعبة *Logico Piccolo*. هذه الوسيلة يقررها العالم حتى تنال درجة *Worlddidac Silver Award* في سنة 1994 (ديفغى، 2009).

هدف استخدام الوسيلة التعليمية هو لسهولة التلاميذ في تعليم صناعة الجملة البسيطة. في هذه الوسيلة، يلعب التلاميذ باستخدام اللوح وورقة الصور الملونة حتى تحفز إلى المخ اليمين واليسير. طريقة استخدامها سهلة. حتى تجعل الوسيلة كل التلاميذ مسرورا، فهم يتفكرون الإجابة من كل سؤال بواسط هذه اللعبة. فضلا عن ذلك يفتش التلاميذ الإجابة أنفسهم بمساعدة مفتاح الإجابة في وراء صفحة السؤال . هذه العملية تساعد التلاميذ في تسريع فهم طريقة صناعة الجملة العربية البسيطة.

بناء على كلّ البيان السابق، ترغب الباحثة في إقامة البحث عن فعالية وسيلة *Logico Piccolo* في ترقية مهارة كتابة الجملة العربية البسيطة. يهدف هذا البحث إلى معرفة فعالية استخدام وسيلة تعليمية. ترجو الباحثة أن تكون هذه

الوسيلة بديلة حتى يستخدمها المعلم في عملية تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية 1 باندونج. ولا يكون تعليم اللغة العربية صعبا. رجاء من هذا البحث أن يكون خير إسهام في ترقية نوعية تعليم كتابة الجملة البسيطة. كما هو المعروف أن الاتصال لا يخلو من استخدام الجمل البسيطة.

ب. تعريف المشكلة وصياغتها

1. تعريف المشكلة

في اللغة العربية أساليب وقواعد مختلفة من اللغة الإندونيسية خاصة في كتابة الجملة. ولكن ذلك الاختلاف لا يكون مشكلة في تعليم اللغة العربية إذا استخدمنا وسيلة تعليمية مناسبة بل تعليم اللغة العربية ممتعا وسهلا (وهاب، 2011). بل بعد إقامة الملاحضة القبلية، تجد الباحثة أن التلاميذ يشعرون بصعوبة في تعليم كتابة الجملة الاسمية البسيطة. هناك مشكلة أي اختلاف بين أساليب اللغة العربية واللغة الإندونيسية. صعوبتهم تقع في تركيب المفردات أو الكلمات حتى تكون جملة مفيدة صحيحة. كما شعر التلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية 1 باندونج. تلك الحالة تسبّب على قلّة نتيجة متوسط الامتحان بنصف السنة لتلاميذ الفصل العاشر من النتيجة القياسية المقرّرة أي 52 أقلّ من 75 . نظرا إلى تلك المشكلة، تقدم الباحثة تعريف المشكلة وهي صعوبة التلاميذ في صناعة الجملة الاسمية البسيطة.

2. صياغة المشكلة

بعد تقديم تعريف المشكلة، تقدم الباحثة صياغة المشلة كما يلي:

هل توجد فعالية استخدام وسيلة *Logico Piccolo* في ترقية مهارة التلاميذ في كتابة الجملة الاسميّة البسيطة؟

ج. أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة، تبدو أن أهداف هذا البحث وهي كما يلي:

لمعرفة وجود فعالية استخدام وسيلة *Logico Piccolo* في ترقية مهارة التلاميذ في كتابة الجملة الاسميّة البسيطة.

د. فوائد البحث

أما فوائد هذا البحث فهي كما يلي:

1. فائدة نظرية

عموما، يفيد هذا البحث إلى زيادة اكتساب المعارف في مجال العلوم التربوية، خاصة في استخدام وسيلة *Logico Piccolo* لترقية مهارة التلاميذ في كتابة الجملة العربية البسيطة.

2. فائدة عملية

أ) لنهضة العلوم والمعارف، يكون هذا البحث خير إسهام لنهضة العلوم. تريد الباحثة أن يستخدم المعلم هذه الوسيلة في عملية تعليم اللغة العربية، حتى يقدر التلاميذ على كتابة الجملة العربية البسيطة.

ب) للمدارس، يكون هذا البحث تعليقا لهيئة المدراس حتى يستخدم هذه الوسيلة كوسيلة بديلة في التعليم لترقية مهارة التلاميذ في الكتابة.

ج) للتلاميذ، يكون هذا البحث تشجيعا في التعليم عند صناعة الجملة العربية البسيطة الصحيحة والسهلة.

د) للمعلمين، يكون هذا البحث تعليقا بأن الوسيلة الجديدة الإبداعية تشجيع إلى التلاميذ في كتابة الجملة العربية البسيطة، ويسهل على معلم تعليم اللغة العربية باستخدام الوسيلة.

ه) للباحثين، يكون هذا البحث وسيلة في تكامل المعارف والمهارات، حتى يستطيع الباحث أن ينظر ويشعر عمليات التعليم في ميدان التعليم، هل هي فعالية أم لا.

هـ. هيكال تنظيم الكتابة

الباب الأول مقدمة، فيه بيان تمهيد المشكلة وتعريفها وصياغتها وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكال تنظيم الكتابة.

الباب الثاني إطار نظري، فيه دراسة نظرية عامة عن وسيلة، *Logico Piccolo*، مهارة الكتابة، الجملة البسيطة، والبحوث السابقة المناسبة، وفرضية البحث.

الباب الثالث منهجية البحث، فيه طريقة البحث، بيان عن تصميم البحث ومجتمعه وعينته وأدوات البحث وإجرائة البحث وطريقة جمع البيانات وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع حواصل البحث ومبحثها، فيه تقديم حواصل البحث يحتوى على وصف البيانات وشروط الاختبار وتحليل البيانات ووصف عملية التعليم ومبحث حواصل البحث.

الباب الخامس نتائج البحث والاقتراحات، فيه تقديم الاستنتاج وإعطاء الاقتراحات. وتلك الاقتراحة مقدمة لمعلم اللغة العربية بالمدرسة العالية الأسلامية الحكومية الأولى باندونج والباحث اللاحق.